BnF Gallica

Coran.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits.
Arabe 6140

BnF Gallica

. Coran.. 1301-1500.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d'une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l'exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 6140

4°
IMP-OR
6140

arabe 6140.

الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين و نقص
من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاتهم الحسنة
وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا
بها فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفن
والضفدع والدم ايت مفصلت فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
اسرءيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه
ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم
بايتنا وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي بركنا فيها وتمت كلمت
ربك الحسنى على بني اسرءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون و
قومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني اسرءيل البحر فاتوا على قوم
يعكفون على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة
قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا
يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين
واذ انجينكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وو
عدنا موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة
وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
سبحنك تبت اليك

ك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن
نا له في الالوح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها سا
دار الفسقين ساصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض
الحق وان يروا كل ءاية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد
يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بايتنا ولقاء الا
حبطت اعملهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم
موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبن اسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالوح واخذ براس اخيه يجره ا
ليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي
الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي ولاخي واد
خلنا في رحمتك وانت ارحم الرحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين و
الذين عملوا السيات ثم تابوا من بعدها وءامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالوح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت

لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجهدوا
بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى
جاء الحق وظهر أمر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكفرين
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب
من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا
طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فسقين
وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كرهون
فلا تعجبك أموالهم ولا أولدهم إنما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون ويحلفون
بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجأ أو مغرت أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقت فإن أعطوا منها رضوا
وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم رضوا
ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله

من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت
للفقرا والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الر
قاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله وا
لله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو ا
ذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة
للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب
اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له
نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم قل ا
ستهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما
كنا نخوض ونلعب قل ابالله واايته ورسوله كنتم تستهز
ءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف عن طا
يفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن ا
لمعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفق
ين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار
نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذا
ب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة وا
كثر امولا واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خا
ضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة

الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولىك هم الظلمون
ان كان اباوكم وابناوكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم
وامول اقترفتموها وتجرة تخشون كسدها ومسكن
اليكم من الله ورسوله وجهد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم
موطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل
لما وعذب الذين كفروا وذلك جزا الكفرين ثم
من بعد ذلك على من يشا والله غفور رحيم يايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
عليم حكيم قتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله
انى يوفكون اتخذوا احبرهم ورهبنهم اربابا من دون الله وا
لمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو
سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ا
رسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كـ
ره المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والر
هبن لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل الله وا
لذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
[illegible]

سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة ا
لله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم خلق ا
لارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
انفسكم وقتلوا المشركين كافة كما
كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسى
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم
سوء اعملهم والله لا يهدي القوم الكفرين يايها الذين ا
ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم ا
رضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة الد
نيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما و
يستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شي
قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل
الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفر
وا خفافا وثقالا وجهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عر
ضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذ
نت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين

... لنا في هذه الدنيا حسنة و
في الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشا
ورحمتي وسعت كل شي فسأكتبها للذين يتقون ويوتون
الزكوة والذين هم بايتنا يومنون الذين يتبعون الرسول
النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في
التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينههم عن
المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي
كانت عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه وا
تبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
جميعا الذي له ملك السموت والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلمته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ ا
ستسقه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وانزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية و
كلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر
لكم خطيتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قو
لا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السما بما كانوا
يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتنهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم

ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء
العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في
الارض امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت و
السيات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يا
خذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله
ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا
الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون و
الذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه وقع بهم خذوا ما
اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بنى
ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقو
لوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما
فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم
نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو
شينا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون سا مثلا القوم الذين كذ
بوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدى ومن
يضلل فاوليك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس

وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب
الحنجر وتظنون بالله الظنونا ◯ هنالك
ابتلي المومنون وزلزلوا
زلزالا شديدا وإذ يقول المنفقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت
طائفة منهم يأهل يثرب لا مقام لكم
فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون
إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا
فرارا ولو دخلت عليهم من
أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها وما تلبثوا
بها إلا يسيرا ولقد كانوا عهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبر وكان
عهد الله مسولا قل لن ينفعكم الفرار إن
فررتم من الموت أو القتل وإذا
لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي
يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا
أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لإخونهم
هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا

رزقه فلينفق مما ءاتىه الله لا يكلف الله نفسا الا ما ءاتىها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية
عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها
حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا
فذاقت وبال امرها وكان عقبة امرها خسرا
اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا اولى الالبب الذين ءامنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ءايت الله
مبينت ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
من الظلمت الى النور ومن يؤمن بالله
[illegible]

ان الله كان غفورا رحيما ورد ا
لله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خير
ا وكفى الله المومنين القتال وكان ا
لله قويا عزيزا وانزل الذين ظهرو
هم من اهل الكتب من صيصيهم وقذف
في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم و
ديرهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان
الله على كل شيء قديرا يايها النبي قل لاز
وجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا و
زينتها فتعلين امتعكن واسرحكن سرحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله و
الدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت
منكن اجرا عظيما ينسا النبي من يات
منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل
صلحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها
رزقا كريما ينسا النبي لستن كاحد من ا
لنسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن

فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الأو
لى وأقمن الصلوة وءاتين الزكوة وأ
طعن الله ورسوله إنما يريد الله ليـ
ـذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطـ
ـهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى فى بيوتكن
من ءايت الله والحكمة إن الله كان
لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمت
والمؤمنين والمؤمنت والقنتين وا
لقنتت والصدقين والصدقت وا
لصبرين والصبرت والخشعين والخشعت
والمتصدقين والمتصدقت والصئمين
والصئمت والحفظين فروجهم والـ
ـحفظت والذكرين الله كثيرا والذ
كرت أعد الله لهم مغفرة وأجرا
عظيما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا
قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهـ
ـم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله و
رسوله فقد ضل ضللا مبينا وإذ تقو
ل للذى أنعم الله عليه وأنعمت عليه
أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى
فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس

الفتاح العليم قل اروني الذين الحقـ
ـتم به شركا كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلنك الا كافة للنا
س بشيرا ونذيرا ولكن اكثر النا
س لا يعلمون ويقولون متى هذا الو
عد ان كنتم صدقين قل لكم ميعد يو
م لا تستـخرون عنه سا
عة ولا تستقدمون وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرا ولا با
لذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون مو
قوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض ا
لقول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا ا
نحن صددنكم عن الهدى بعد اذ جا
كم بل كنتم مجرمين وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله
ونجعل له اندادا واسروا الندا
مة لما راوا العذاب وجعلنا الا
غلل في اعنق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ا

في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا
بما أرسلتم به كفرون وقالوا نحن
أكثر أموالا وأولدا وما نحن بمعذ
بين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشا
ء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أموالكم ولا أولدكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى إلا من ءامن وعمل
صلحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفت ءامنون و
الذين يسعون في ءايتنا معجزين أولئك في
العذاب محضرون قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبد
ون ۝ قالوا سبحنك أنت ولينا من د
ونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثر
هم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذ
ين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي
كنتم بها تكذبون وإذا تتلى

وقد كفروا به من قبل ويقذفون با
لغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين
ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إ
نهم كانوا في شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
فاطر السموت والأرض جاعل الملئكة
رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث وربع ي
زيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شي
ء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده
وهو العزيز الحكيم يأيها الناس اذ
كروا نعمت الله عليكم هل من خلق غير ا
لله يرزقكم من السماء والأرض لا إ
له إلا هو فأنى تؤفكون وإن يكذ
بوك فقد كذبت رسل من قبلك وإ
لى الله ترجع الأمور يأيها الناس إ
ن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الد
نيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن ا
لشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا إ
نما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحب السعير

تصبر على ما لم تحط به
خبرا قال ستجدني ان شا الله
صابرا ولا اعصى لك امرا
قال فان اتبعتني فلا
تسلني عن شي حتى
احدث لك منه ذكرا ۝ ف

[illegible]

[illegible]

بامولهم وانفسهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

25 10

ا لحكيم ۝ ه يا

قال ـبسـ ـمـعـهـم

مسو لا ـمـعـمـ ـلم

ا ـنـسـ ـعـمـه ا ـا

يبسط و ـشـا ـمـهم

ا لـسـ

والملىكه و
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

26 71

97 ١٢

ا لو حصا حـ

ـا لا هو بسر

ا لصـ ـلو ع

ـكـ ـلهـ ـا ىـ

ـهـ ـلـ ـع ا ـه

ا ـسـ ـمـ ـد

لبيت واسمعيل
ربنا تقبل منا ا
نك انت
السميع العليم ۝
ربنا واجعلنا
مسلمين لك

وهو د حكـ ـه ـىا
ا لما فـ ـىلها مسلطة
لـ ـا و ا ـه ـا
فمسـ ـا و ـىـ
علىـل ـا ـىا ا
كـ ـلـا الوهـ ـه

شططا هؤلا قومنا
اتخذوا من دو
نه الهة لولا يأتون
عليهم بسلطن بين
فمن أظلم ممن ا
فترى على الله كذبا
وإذ اعتزلتموهم

وطسكو ذ با لا ا
له فقا و ا با لى ا
لصعف سسر لصه ه
صصه مر ه صصه ه ها
لصه مر ا مه صصه ه
فقا ه و ا لسعو ا
صا سسلا لله

~~30~~ 15

ا ولطا لهم صحاب

حد نحو عو حليه

الا نها ه علو رقفا

مر ا سو فـ مر كـ صب

و يلسو ذ يا كا حصر

ا مو سكد يرو ا سه

و محصر ... ا

لا ه ٮطا ٮسڡا لٯوا
ٮ و حسٮٮ ه ٮڡڡا
ڡا ص ٮ لمه ملا
ه حلر حسلنا لا احد هما
حلر م ا حٮ ه
حڡڡٮهما علر و حسلنا
سٮهما ه ا كلٮا ا

ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في
الألوح من كل شيء موعظة و
تفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر
قومك يأخذوا بأحسنها سأور
يكم دار الفسقين سأصرف عن
ءايتي الذين يتكبرون في الأر
ض بغير الحق وإن يروا كل ءاية
لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الر
شد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم
كذبوا بءايتنا وكانوا عنها غا
فلين والذين كذبوا بءايتنا ولقا
ء الآخرة حبطت أعملهم هل يجزو
ن إلا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا

جسدا له خوار ألم يروا أنه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذ
وه وكانوا ظالمين ولما سقط في
أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قا
لوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر
ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس
أخيه يجره إليه قال ابن أم
إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا
في رحمتك وأنت أرحم الراحمين

~~32~~ 17

لو ا حمر ۝ ا ر ا لد لد ر ا عد و ا ا
لسهل سسا لهم حصب مر د بهم و د له
فى ا لسو ه ا لد سا و حد لط ۝
حس ى ا لمسو ز و ا لد ز حملو ا ا
لسا حى ض ا و ا م سد ما و ا ۝
مو ا ا ار ه لط م
و حسهم و ف لسفو ار هما سد
لما سحب حر مو سو ا لحسب ا حد
ا لا لو ا حى و فى سها مد ق و و
احيا ا ف ر مو نو بهم لو بم ر لد حمه
فلما لمفسا حه و سسعو مه فو ك مو ف
لو ف د ل فا حكمه لر ا كهم حد ا
هلكنا ا و ا لا و قبل مر ملكهم ا سسف
نها فىل ا لسعهد منا ا ر مى ا لا فسطا ۝
بحر لها م سا و هد و م سا نا لد

ولما فا [illegible] لا [illegible] ا [illegible] و ا [illegible]
[illegible] ا لسمو [illegible] ف ا [illegible] لا [illegible]
[illegible] ا لكـ لنا [illegible] و [illegible] ا لا [illegible]
ا [illegible] ا ا [illegible] فا ا [illegible] ا [illegible]
[illegible] ا لسا و [illegible] و [illegible]
[illegible] لكـ [illegible] و لو [illegible]
[illegible] و ا لكـ [illegible] ا [illegible]
[illegible] ا ا [illegible] لا [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] و ا لا [illegible] ا [illegible]
و [illegible] و [illegible]
ا لكـ [illegible] و [illegible] و
[illegible] ا لا [illegible] ا
[illegible] فا [illegible] ا [illegible] و
[illegible] و [illegible] و ا

لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت

نا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله
موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد
جاكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم
وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم
فئتكم شيا ولو كثرت وان الله
مع المومنين يايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
ان شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون يايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسو
ل اذا دعاكم لما يحييكم وا

يحول بين المرء وقلبه
وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقا
ب واذكروا إذ أنتم قليل
مستضعفون في الأرض تخافون أن
يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون يا أيها الذين
آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون
واعلموا أنما أموالكم
وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر
عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا

سياتكم ويغفر لكم والله ذو ا
لفضل العظيم واذ يمكر بك الذ
ين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله
والله خير المكرين ۝ واذا تتلى عل
يهم ايتنا قالوا قد سمعنا لو نشا
لقلنا مثل هذا ان هذا الا اسطير
الاولين واذ قالوا اللهم ا
ن كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السما او
ائتنا بعذاب اليم وما كان ا
لله ليعذبهم وانت فيهم وما كا
ن الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم الا يعذبهم الله وهم يصدو
ن عن المسجد الحرام وما كا

بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ر
بك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان
الله لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تا
تيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يو
م عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فا
لذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم والذين كفروا وكذبوا بايتنا
فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجرو
ا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان
الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في

الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل
وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن
الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة
إن الله لطيف خبير له ما في السموت
وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما
في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم
وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم إن الإنسن لكفور لكل أمة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في
الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى
مستقيم وإن جدلوك فقل الله

عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فعلون و
الذين هم لفروجهم حفظون الا على ازو
جهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملو
مين فمن ابتغى ورا ذلك فاولئك هم العا
دون والذين هم لامنتهم وعهدهم را
عون والذين هم على صلوتهم يحفظون ا
ولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن من سلله
من طين ثم جعلنه نطفه في قرار مكين ثم
خلقنا النطفه علقه فخلقنا العلقه مضغه فخلقنا
المضغه عظما فكسونا العظم لحما ثم
انشانه خلقا اخر فتبرك الله احسن ا
لخلقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم
انكم يوم القيمه تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرايق وما كنا عن الخلق غفلين و

بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتى الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا

ملة ءاباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وءاباؤكم ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين

وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست

ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولى
الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهر
وا على عورت النسا ولا يضربن بار
جلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله
جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحو
ا الايمى منكم والصلحين من عبادكم
وامائكم ان يكونوا فقرا يغنهم الله
من فضله والله وسع عليم وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت
ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وا
توهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكر
هوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغو
ا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن
فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد

بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون

وأمر أهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا
لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف ا
لأولى ولو أنا أهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لو
لا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آيتك من قبل أن نذل ونخزى
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحب الصرط
السوي ومن اهتدى

فيه سورة الأنبياء مائة وإحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في
غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعو
ه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم
تبصرون قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو
السميع العليم بل قالوا أضغث أحلم بل افتريه بل هو
شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم

من قرية اهلكنها افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خلد
ين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسر
فين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝ و
كم قصمنا من قرية كانت ظلمة وانشانا بعدها قوما ا
خرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسلون
قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السما والارض و
ما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ا
ن كنا فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو
زهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت وا
لارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون اليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا الهة

هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسد
تا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسل عما يفعل وهم
يسلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم هذا
ذكر من معى وذكر من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون الحق
فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا سبحنه بل عبد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل
منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين
اولم ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا
ففتقنهما وجعلنا من الما كل شى حى افلا يومنون
وجعلنا فى الارض روسى ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا محفوظا
وهم عن ءايتها معرضون وهو الذى خلق اليل

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها
ءاخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملئكة انثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل
لو كان معه ءالهة كما يقولون اذا
لابتغوا الى ذى العرش سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون
علوا كبيرا تسبح له السموت السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا واذا قرات القرءان جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا واذا ذكرت
ربك في القرءان وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم
بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ
هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا

ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا
منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء ا
لآخرة وأترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أ
طعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخسرون أيعدكم أنكم
إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات
لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن
بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن ندمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا
للقوم الظلمين ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما
جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى

انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قا
لوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد
علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما
لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون
الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولو
طا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له ا
سحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ائمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة و
ايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا اتينه حكما
وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم كانوا

الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرنا فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم

ذهب مغضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمت
أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من الظلمين فاستجبنا له
ونجينه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا إذ نا
دى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسرعون
في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين وا
لتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها آية
للعلمين ۝ إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فا
عبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون فمن
يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون
وحرم على قرية أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت
يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب ا
لوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا
قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبد
ون من دون الله حصب جهنم أنتم لها وردون لو كان

هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يو
مكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل
للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عا
بدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل ءاذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه
يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله
فتنة لكم ومتاع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الر
حمن المستعان على ما تصفون

ختم سورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم إ
ن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مر
ضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب
عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب ا
لسعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى و
منكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا
وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت و
ربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق
وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس

على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان والاقربون والذين عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان

القيمة ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله يسجد له من في
السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجو
م والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعـ
ـل ما يشا هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهـ
ـر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما ارا
دوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذا
ب الحريق ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من اسو
ر من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى
الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلنه للناس سوا العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ

نا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطا
يفين والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحـ
ـج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهد و
ا منفع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على
ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البايس
الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند
ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الر
جس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفا لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكانما خر من السما فتخطفه الطير او
تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله
فانها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منفع الى اجل مسمى ثم
محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله
وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر

وجلت قلوبهم و الصبرين على ما اصابهم و ا
لمقيمى الصلوة و مما رزقنهم ينفقون و البد
ن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير فا
ذكروا اسم الله عليها صوف فاذا وجبت جنو
بها فكلوا منها و اطعموا القانع و المعتر
كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحو
مها و لا دماؤها و لكن يناله التقوى منكم كذ
لك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدىكم و بشر
المحسنين ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا
يحب كل خوان كفور اذن للذين يقتلون
بانهم ظلموا و ان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
و لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع و بيع
و صلوت و مسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا و لينصرن
الله من ينصره ان الله لقوى عزيز الذين ان مكنهم فى
الارض اقاموا الصلوة و اتوا الزكوة و امروا بالمعروف
و نهوا عن المنكر و لله عقبة الامور

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اوليا ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شا ربك لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت به فوادك وجاك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين

للذين في قلوبهم مرض والقسية قلوبهم وان الظلمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين امنوا
الى صرط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين امنوا وعملوا
الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور
ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه هو البطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما

الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير له ما فى السموت وما فى ا
لارض وان الله لهو الغنى الحميد الم تر ان الله سخر لكم
ما فى الارض والفلك تجرى فى البحر بامره ويمسك ا
لسما ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرو
ف رحيم وهو الذى احيكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان ا
لانسن لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك
فى الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم و
ان جدلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يو
م القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما
فى السما والارض ان ذلك فى كتب ان ذلك على ا
لله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما
ليس لهم به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم ايتنا
بينت تعرف فى وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم ايتنا قل افانبيكم بشر

له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس قد جاكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونسا فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم

خاتمة سورة النساء مائة وست وسبعون آية

f3 33

وا خاه هرون بايتنا و سلطن مبين الى فرعون و ملايه فا
ستكبروا و كانوا قوما عالين فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
و قومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين و
لقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون و جعلنا ابن مريم
و امه اية و اوينهما الى ربوة ذات قرار و معين يا
ايها الرسل كلوا من الطيبت و اعملوا صلحا انى بما تعملو
ن عليم و ان هذه امتكم امة و احدة و انا ربكم فا
تقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم فى غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمد
هم به من مال و بنين نسرع لهم فى الخيرت بل لا يشعرون ا
ن الذين هم من خشية ربهم مشفقون و الذين هم بايت
ربهم يؤمنون و الذين هم بربهم لا يشركون و الذ
ين يؤتون ما اتوا و قلوبهم و جلة انهم الى ربهم ر
جعون اولئك يسرعون فى الخيرت و هم لها سبقون
و لا نكلف نفسا الا وسعها و لدينا كتب ينطق بالحق

والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رآك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق
الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين
لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا
هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة
تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أ
فلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم

فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي ءامنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين

عذابا شديدا اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشا
لكم السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون و
هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحي ويميت وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلو
ن بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا و
كنا ترابا وعظما انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وابا
ونا هذا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل لمن الا
رض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذ
كرون قل من رب السموت السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شي
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله
قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون ما ا
تخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون عا
لم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قال
كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او
بعض يوم فسل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم
كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا لا ت
رجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش ا
لكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به فانما
حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الرحمين

فيه سورة النور اربع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها وفرضنها وا
نزلنا فيها ايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزا
ني فاجلدوا كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني
لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها

54

لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين
والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهدا فا
جلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واولئك هم الفسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهدا الا
انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصـ
ـدقين والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين
ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الـ
ـكذبين والخمسة ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم
ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرى منهم ما اكتسب من الاثم والـ
ـذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهدا فاذ لم ياتوا

40 37

بالشهدا فأولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أ
فضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون ب
أفوهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذ
ا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيت والله
عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفحشة في الذين ءا
منوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأ
ن الله رءوف رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطو
ت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فإنه يأمر بالفحشا و
المنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من
أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي

الضرر والمجهدون في سبيل الله بامولهم وانفسهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

كى لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنت يغضضن
من أبصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعو
لتهن أو ءابائهن أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن
أو إخونهن أو بنى إخونهن أو بنى أخوتهن أو نسائهن أو ما
ملكت أيمنهن أو التبعين غير أولى الإربة من الرجال
أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا
يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله
جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيمى
منكم والصلحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا ف
قراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغو
ن الكتب مما ملكت أيمنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وءاتوهم من مال الله الذى ءاتىكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا

فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون

منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم
معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل
اولئك هم الظلمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا با
لله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم و
ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد

H

حلموا ا ذا لله سمع
ع حلـعمر ك لع ا ع
اكـ و سو كر ع الله
فو كـ حسا كر فصا
عفو له ا سا فا
كلو ه فو ا لـه
فصا و سـ [illegible] ع
و ا لله فو حسو [illegible] ا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

56 41

الا تقتلوا قالوا و
ما لنا الا نقتل
في سبيل الله وقد
اخرجنا من دير
نا وابنائنا فلما
كتب عليهم ا
لقتال تولوا الا
قليلا منهم والله

حسنوا لطلمين وما
ذ لهم سمعا ذ ا لله
فكـ سن لكم
كلوا بـ علكا
قالوا لوا ا ي لكو
ذ لهم ا لملك كلا
و ا حي ا لسلطا
صه لد و لكم و ن

57 42

سيه السموت وا
لارض ولا يو
ده حفظهما وهو
العلى العظيم لا
اكره فى ا
لدين قد تبين الر
شد من الغى فمن
يكفر بالطغوت

ويؤمن بالله فقد ا
ستمسك بالعروة
الوثقى لا انفصا
م لها والله
سميع عليم الله
ولي الذين ا
منوا يخرجهم
من الظلمات

~~58~~ 43

ا لى ا لو ا لو و و ا لك

ر كم و ا و ا و

لا هم ا لطلو

كم حو نهم مر ا لو

م ا لك ا لطا ر

و سكا ا كا

ر ا لا و هم مو

فما حلك و ر ۝ نا لف

ـها ا لو ا لكـ و حا ه

ـعـ فـ فسو فو مـ ـمـ

ا د ا سه ا لـ لـبـ ـع

ـبطلـ ـكـ ا ـكـ ـفـ ا ر

ـلـ ـو ـمـ ـفـ ـه فـ ا

لـكـ ـو ـكـ ا و ـسـ ـسـ

و لـ ـا ا لا و ـر ـحـ ـه

ع ـعـ ـظـيـ ـمـ ـا ر ـم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE R.F. MSS

J
89 44

حدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في
الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم
ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقد
نا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا
تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة ا
ليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في
ظلل على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة و
لهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم
وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد

اليكم يبنى ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه
لكم عدو مبين و ان اعبدونى هذا صر
ط مستقيم و لقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون هذه جهنم التى كنتم توعد
ون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليو
م نختم على افوههم و تكلمنا ايديهم و تشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون و لو نشا لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرو
ن و لو نشا لمسخنهم على مكانتهم فما استطعو
ا مضيا و لا يرجعون و من نعمره ننكسه فى ا
لخلق افلا يعقلون و ما علمنه الشعر و ما ينبغى له
ان هو الا ذكر و قران مبين لينذر من كان حيا

60 45

ويحق القول على الكفرين أولم يروا أنا خلقنا
لهم مما عملت أيدينا أنعما فهم لها ملكون ○
وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون و
لهم فيها منفع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا
من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا
يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا
يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون
أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي أنشأ
ها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل
لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه

منه توقدون او ليس الذي خلق السموت و ا
لارض بقدر على ان يخلق مثلهم بلى و هو الخلق ا
لعليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له
كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شي و
اليه ترجعون والصافات مائه واثنان وثمانون ايه
بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فا
لزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم لوحد
رب السموت و الارض و ما بينهما و رب ا
لمشرق انا زينا السما الدنيا بزينة الكوكب
و حفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون الى الملا
الاعلى و يقذفون من كل جانب دحورا و لهم
عذاب و اصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب

ب ثاقب ⊙ فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون و
اذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا ءاية
يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اءذا
متنا وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون او ءابا
ؤنا الاولون قل نعم وانتم دخرون فانما هي
زجرة وحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يو
يلنا هذا يوم الدين ⊙ هذا يوم الفصل الذ
ي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا واز
وجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم الى صرط الجحيم وقفوهم ا
نهم مسولون ما لكم لا تنصرون بل هم اليوم

مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قا
لوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل
كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذا
ئقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ
في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل
بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله
إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المر
سلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما
تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله ا
لمخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه

وهم مكرمون في جنات النعيم على سـ
ـرر متقبلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضا
ء لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينـ
ـزفون وعندهم قصرت الطرف عين
كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتـ
ـساءلون قال قائل منهم إني كان لي قرين
○ يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا
وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون قال هل
أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا
موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا

لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العملو
ن ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ا
نا جعلنها فتنة للظلمين إنها شجرة تخرج في
أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشيطين
فإنهم لأكلون منها فمالون منها البطو
ن ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم
لإلى الجحيم إنهم ألفوا اباءهم ضالين فهم
على اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر ا
لأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر
كيف كان عقبة المنذرين إلا عباد الله ا
لمخلصين ولقد نادنا نوح فلنعم المجيبو ن و
نجينه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذر

63 48

ـته هم البقين وتركنا عليه في الاخر
ين سلم على نوح في العلمين انا كذلك
نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ○
ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم
اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقو
مه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون
الله تريدون فما ظنكم برب العلمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم
فقال الا تاكلون ○ ما لكم لا تنطقون فر
اغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يز
فون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم

ون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في
الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأ
سفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهد
ين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلا
م حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى
في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى
قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شا
ء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين و
ناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا
كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو ا
لبلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتر
كنا عليه في الآخرين سلام على إبراهيم كذلك

~~64~~ 49

لك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤ
منين وبشرنه بإسحق نبيا من الصلحين وبر
كنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظا
لم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرو
ن ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرنهم فكانوا هم الغلبين وءاتينهما
الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الءاخرين سلم على
موسى وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين
إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إليا
س لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقو
ن أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخلقين الله

ربكم ورب اباىكم الاولين فكذبو
ه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الاخرين سلم على ال ياسين
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا
المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه و
اهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم د
مرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه ا
لى يوم يبعثون فنبذنه بالعرا وهو سقيم

6f 50

وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلنه إلى ما
ئة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعنهم إلى
حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شهدون ألا إ
نهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم
لكذبون أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف
تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطن مبين فأتو
ا بكتبكم إن كنتم صدقين وجعلوا بينه وبين ا
لجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحن
الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم و
ما تعبدون ما أنتم عليه بفتنين إلا من هو صال ا
لجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصا

فون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولو
ن لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عبا
د الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمو
ن ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ا
نهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغا
لبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسو
ف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحن ربك
رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين
والحمد لله رب العلمين [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرا

66

ذي الذكر بل الذين كفروا في عز
ة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا و
لات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر
منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب أ
جعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء
عجاب وانطلق الملأ منهم أن امشوا وا
صبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما
سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا
اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في
شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السموات والأرض وما

وما بينهما فليرتقوا في الاسبب جند ما
هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو ا
لاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب
لئيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذ
ب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلا الا
صيحة وحدة ما لها من فواق وقالوا ر
بنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما
يقولون واذكر عبدنا داود ذا الا
يد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق والطير محشورة كل
له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة

R.F. MSS

بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النسا بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا
أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا
امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن
كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طايفة منكم آمنوا
بالذي أرسلت به وطايفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE R.F. MSS.

ملتنا قال أولو كنا كارهين ۞ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم
بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا
وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفاتحين ۞ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن
اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۞ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا
في دارهم جاثمين ۞ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۞ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ۞ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ ولو أن أهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ۞ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم

بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم
يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع علي قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله علي قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم
من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسي
بآياتنا إلي فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسي يا فرعون إني رسول من رب العالمين حقيق علي
أن لا أقول علي الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي
بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين
فالقي عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم

مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ۝ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا
أَيِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
۝ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ۝ قَالَ أَلْقُوا
فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ۝
فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا
صَاغِرِينَ ۝ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۝ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ
بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا
أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ
خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ
وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا

54
VII, 126

مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم
ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا
لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما
طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الجراد الطوفان
والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا

ربك بما عهد عندك لين كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني اسرايل فلما كشفنا عنهم الرجز الي اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا بایاتنا وكانوا عنها
غافلين ۞ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق
الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسني علي
بني اسرايل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون ۞ وجاوزنا ببني اسرايل البحر فاتوا علي قوم يعكفون
علي اصنام لهم قالوا يا موسي اجعل لنا الها كما لهم الهة قال
انكم قوم تجهلون ۞ ان هولاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
يعملون ۞ قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم علي
العالمين ۞ واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون ابناكم ويستحيون نساكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۞ ووعدنا موسي ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات

ربه أربعين ليلة وقال موسي لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسي لميقاتنا وكلمه
ربه قال رب أرني أنظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الي
الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلي ربه للجبل
جعله دكا وخر موسي صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك
وأنا أول المؤمنين قال يا موسي إني اصطفيتك علي الناس
برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا
له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين
سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم

هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ

مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ

سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ

قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي

أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ

إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا

تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا

فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ

غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ۝

وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي

نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝ وَاخْتَارَ

56

17

VII, 155

موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا
إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر
لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۞ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
بآياتنا يؤمنون ۞ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم
والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا
النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ۞ قل يا أيها الناس
إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض
لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن

بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝ وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ
الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝
وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ
نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا
اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ

18 57

ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن
السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ واذ
تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض
امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض
مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله
الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
يعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة
انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم

تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن يقولوا يوم القيمة إنا كنا عن
هذا غافلين ۝ أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان
فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض
واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝ من
يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين
لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم
أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

58

19

VII 180

وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا
في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن
يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن
الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك
حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم
يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها

ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم
أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون
بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم
ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ

VII 200

فاستعذ بالله إنه سميع عليم ۝ إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف
من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم في
الغي ثم لا يقصرون ۝ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما
أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون ۝ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

سورة الانفال سبعون وخمس آيات

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝ إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا

وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم
ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة
مردفين ۝ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشاكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق

الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه
وأن للكافرين عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو
متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى
وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله
موهن كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن
تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا
تولوا عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب ۝
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم
الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو
يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا
مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت
سنت الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم
المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه

وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم
آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن
ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا
ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم
بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم
في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين
آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط

وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني
جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى
ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله
عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات
الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله
لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع
عليم ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما

تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۞ واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخاينين
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ۞ واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شي في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۞ وان جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله انه هو السميع العليم ۞ وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين
قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم ۞ يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين ۞ يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن منكم ماية يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۞ الان خفف الله

ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن

ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك نجي المؤمنين وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم

كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا

رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي احصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية
للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه

وانا له كاتبون وحرام على قرية

نجى

أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا

فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون

واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين

كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين

إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها

واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها

خالدون لهم فيها زفير وهم

فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى

أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم

فيما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع

الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم

توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب

كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا

وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ

اللهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ اِنَّ اللهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ هٰذَانِ
خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ
ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ
بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ
كُلَّمَا اَرَادُوا اَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ اُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ اِنَّ اللهَ يُدْخِلُ

الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ اَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَهُدُوا اِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ
وَهُدُوا اِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً

الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ

فيه بالحاد بظلم نذقه من

عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا
تشرك بي شيا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى
كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة

الانعام فكلوا منها واطعموا

البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا
ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان و
اجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن

يشرك بالله فكانما خر من السماء

Arabe 6140

يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا

وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد
موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن
اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في
السموات والارض كل له قانتون وهو الذي

يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون

عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم
مما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فانتم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل
الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم

بغير علم فمن يهدي من اضل الله

وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين

حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا

ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه

رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتينهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن

يشاء ويقدر ان في ذلك لايت لقوم

يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين

وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك
هم المفلحون وما آتيتم من ربوا ليربوا في اموال
الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم

من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه

وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم
مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان يأتي

يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون

من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا

فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من فضله انه لا يحب الكافرين ومن اياته ان يرسل

الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك

بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد

ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاو

فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا

علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الرياح فتثير

سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا

فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء

من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان

ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى آثار رحمت

الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان

BIBLIOTHEQUE NATIONALE R.F.

DIVERS

FRAGMENTS

CORANIQUES

ARABE
6140